وهذا ما أشار إليه بعض التربويين "ومن حسناته أنه يمكن دمجه مع البرنامج الدراسي في المدرسة كجزء من المسافات، كما أثبتت الدراسات إمكانية الدمج مثل دراسة باراك ودوبلت Barak & Doppelt 1999 التي أشارت نتائجها إلى أن دمج البرنامج مع المنهاج له أثر إيجابي على دافعية الطلبة، كما أن تحصيلهم الأكاديمي ارتفع في المواد الدراسية وعززت النتائج أيضًا الرأي القائل بدمج برنامج كورت ضمن منهاج الثقافة المبني على المشروع.

ثالثًا - نشأة برنامج كورت Cort

ينسب هذا البرنامج إلى دي بونو De Bono وهو من أكثر الباحثين اهتمامًا بتنمية التفكير وقد اشتق اسم البرنامج (CORT) من اسم المؤسسة التي عملت على تطبيقه وتطويره "مؤسسة البحث المعرفي" Cognitive Research Trust وكلمة كورت مأخوذة من الحروف الأولى لهذه المؤسسة ويتميز برنامج كورت بسهولة وبساطة تصميمه وارتباطه بمواقف مشتقة من الحياة العملية.

رابعًا - أهداف برنامج كورت لتعليم مهارات التفكير

تتمثل أهداف برنامج كورت لتعليم مهارات التفكير في الأهداف التالية:

1- التسليم بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها.
2- تنمية مهارات التفكير العملي والمنطقي والإبداعي لدى الطلاب والمتدربين.
3- تشجيع الطلاب والمتدربين على النظر بصورة موضوعية تجاه تفكيرهم وتفكير الآخرين.
4- تقدير واحترام الذات والثقة في القدرة على التفكير.

خامسًا - الفوائد التربوية لتطبيق برنامج الكورت

تتمثل الفوائد التربوية الناجمة عن تطبيق برنامج الكورت لتنمية التفكير في الفوائد التالية:

- ارتفاع مستوى التفكير لدى الطلاب بحيث يكونوا على اقتناع بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها وهم على استعداد لأن يخوضوا التجارب المرتبطة بعمليات التفكير المعرفية والتجريبية.
- ربط الطالب بالواقع واستخدام الطالب لمهارات التفكير في حياته اليومية.

- مشاركة الطلاب مع أسرهم في استخدام بعض مهارات وأدوات التفكير.
- اكتساب الطلاب القدرات والمهارات التالية:
  1- الثقة بالنفس.
  2- احترام الذات واحترام الآخرين.
  3- تحسين بعض السلوكيات.
  4- التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
  5- القدرة على التحدث والتعبير وإبداء الرأي.
  6- القيادة والتفاوض.
  7- الإحساس بأهمية الوقت.
  8- التعليم التعاوني وغرس وتنمية روح الجماعة.
  9- تغيير الكثير من العادات السيئة لديهم.
  10- الاستمتاع إلى الآخرين.
  11- بناء الشخصية السوية.
- تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب.
- لاستمتاع بدروس التفكير.
- التفاعل بين المجتمع المدرسي والطلاب.
- الغوص في أعماق الطلاب وحل كثيرٌ من مشكلاتهم.
- تطوير أداء مستوى المعلمين.
- تأهيل وإعداد مدرسين ومدرسات غير مختصين في التفكير لتدريس مادة الكورت لتعلم مهارات التفكير.
- تغيير كامل لأسلوب التعليم وإعداد فصل محوره الطالب.
- يهدف البرنامج إعداد الطالب للحياة بأسلوب فريد لا يجده الطالب في باقي الحصص الدراسية.
- تجنب أساليب الحفظ والتلقين والاستظهار والاعتماد على إعمال العقل في التفكير والتدريب عليه.

- جعل الطالب محور الحصة الدراسية والمعلم هو الموجه والمرشد لعمليات التفكير.
- المادة تخلو من الامتحانات التقليدية والدرجات للطالب، فالطالب يتعلم من أجل التطبيق لا الاختبار من خلال برنامج (كورت) لتعليم مهارات التفكير وهذا شرط من شروط البرنامج.
- تعتمد الحصة التدريبية على المجموعات والعمل التعاوني والانتماء إلى فريق العمل.
- البرنامج لا يعتمد على قدرة الطالب في التحصيل العلمي، فقد يكون الطالب الأمثل تحصيلاً أكثر تميزًا في التفكير.
- البرنامج يساعد على تنمية التحصيل العلمي.
- البرنامج يربط الطالب بحياته اليومية مما يجعل الطالب قادرًا على رؤية أهمية موضوع البرنامج وهو التفكير.

سادسًا - أساسيات برنامج كورت لتعليم مهارات التفكير

يقوم برنامج كورت (CORT) على أساسيات لتعليم مهارات التفكير والتي من أهمها ما يلي:

- العمل الجماعي.
- التدريبات.
- الإثراء.
- التحفيز.
- التنويع.
- الإثارة.
- الإنجاز.
- التركيز.
- الضبط والانضباط.
- السرعة.
- التعزيز.
- الاختيار ومراعاة المراحل العمرية والقدرات الفردية.